عن المستملي نادية بالنون بدل الموحدة بالذي قلت لي وانه
صلى الله عليه وسلم لعلى الباب فرقا بفتح الراء وخوفا منك فلما دخلت
قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مني قلت له يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح زاد في الطلاق التي
اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قلت ولابي ذر
عن الحموي قالت اي سودة جرست رعت نحلة العرفط قالت
عايشة فلما دخل على قلت له مثل ذلك القول الذي قلت لسودة
ان تقول له ودخل على صفية بنت حيي فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا ابا لتخفيف اسقيك منه
بفتح الهمزة اي من العسل قال لا حاجة لي به قالت عايشة رضي الله عنها
تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه بتخفيف الراء اي منعناه
صلى الله عليه وسلم من العسل قالت عايشة قلت لها اسكتي ليلا يفشو
ذلك فيظهر ما دبرته لحفصة فان قلت كيف جاز على ازواجه رضي الله
عنهن الاحتيال اجيب بانه من مقتضيات الطبيعة للنسا
في الغيرة وقد عفى عنهن والحديث سبق في الاطعمة والاشربة
والطب والطلاق باب ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون بوزن فاعول وهو وخز اعدائنا من الجن
كما في الحديث وهذا لا يعارضه قول ابن سينا سببه دم رديء
يستحيل الى جوهر سمي يفسد العضو ويودي الى القلب كيفية ردية
فيحدث القيء والغثيان والغشي لانه يجوز ان يكون ذلك يحدث
عن الطعنة الباطنة فيحدث منها المادة السمية ويهيج الدم بسببها
وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك الامام الاعظم
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

العنزي

العنزي حليف بني عدي ابي محمد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولابيه صحبة مشهورة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
الشام في ربيع الثاني سنة ثماني عشرة تنفذ احوال الرعية فلما جا
بسرغ بموحدة فمهملة مفتوحة وسكون الراء بعدها غين معجمة
غير منصرف وينصرف قرية بطرف الشام مما يلي الشام ولابي ذر
سرغ باسقاط الموحدة بلغه ان الوبا بفتح الواو والموحدة والهمزة
ممدود وهو المرض العام والمراد هنا الطاعون المعروف بطاعون عمواس
وقع بالشام فعزم على الرجوع بعد ان اجتهد ووافقه بعض الصحابة
من سمعه على ذلك فاخبره عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض ولابي ذر به اي بالطاعون
فلا تقدموا بفتح الدال وثالثه ولابي ذر فلا تقدموا بضم الاول وكسر
الثالث عليه لانه اقدام على خطر فاذا وقع الطاعون بارض وانتم بها
فلا تخرجوا منها فرارا منه لانه فرار من القدر فالاول تاديب وتعليم
والاخر تفويض وتسليم فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب الزهري
بالسند السابق عن سالم بن عبد الله ان جده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انما انصرف من سرغ من حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه وفيه تقدم خبر الواحد على القياس لان الصحابة اتفقوا
على الرجوع اعتمادا على خبر عبد الرحمن وحده بعد ان ركبوا المشقة
في المسير من المدينة الى الشام ورجعوا ولم يدخلوا الشام وروى ان
انصراف عمر انما كان من ابي عبيدة بن الجراح لانه استقبله فايلا جيت
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخلهم ارضا فيها الطاعون فقال
عمر يا ابا عبيدة اشككت فقال ابو عبيدة كان يعقوب اذ قال
لبنيه لا تدخلوا من باب واحد فقال عمر والله لا دخلنا فقال ابو عبيدة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)